

رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَوْعِظَتِهِ لِلنَّاسِ حِينَ سَأَلُوهُ
عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ادْعُوا إِلَى اسْتِجَابِ لَكُمْ إِنْ نَدَعُوهُ
فَلَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَنَا فَقَالَ لَأَنْ تَلُو بِلَكُمْ مَا نَتَّ عَنْ
عَشْرَةَ أَشْيَاءَ أَوْلَهَا أَنْكُمْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ وَهَلْ تَسُو
ذَوَاتَهُ وَقُرْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ وَإِدْعَيْتُمْ
عِدَاؤَهُ الشَّيْطَانَ وَوَيْسُوا لَهُ وَدَعَيْتُمْ حَبْرَ رَسُولِ
لِللَّهِ وَتَرَكْتُمْ أَنْتَارَهُ وَسُنَّتَهُ وَإِدْعَيْتُمْ حَبْرَ
لِلنَّارِ وَلَمْ تَعْمَلُوا هَذَا وَإِدْعَيْتُمْ خَوْفَ النَّارِ وَلَمْ
تَنْتَهُوا عَنِ الذُّنُوبِ وَإِدْعَيْتُمْ أَنْ أَمُوتَ حَقٌّ
وَلَمْ تَسْعُدُوا الْمَلَائِكَةَ وَاسْتَعْلَمْتُمْ بِغَيْبِ غَيْرِ
وَتَرَكْتُمْ غَيْبَ أَنْفُسِكُمْ وَتَأْكُلُونَ رِزْقَ
وَلَا تَشْكُرُونَ وَتَذْفَنُونَ مَوْتَكُمْ وَلَا تَعْتَبِرُونَ
نَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
عَبْدٍ

عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ دَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ لَيْلَةً عَرَفَتْ
الْقَمَرَاتِ وَهِيَ عَشْرُ كَلِمَاتٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ
إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِقَطِيعَةٍ رَحِمَ أَوْ مَا شَاءَ أَوْ
لَهَا سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرَسَتْهُ سُبْحَانَ الَّذِي
فِي الْأَرْضِ مَلَكُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ سُبْحَانَ
الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ
سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاءُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ
رُوحُهُ سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ سُبْحَانَ
الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ وَسِعَهُ سُبْحَانَ الَّذِي لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنجَاً مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَا
يَلْسَنُ لِعَبْدٍ اللَّهُ كَلِمَةً أَحْبَبْتُكُمْ مِنْ أُمَّتِي قَالَ
عَشْرَ نَفَرًا أَوْلَهُمُ الْأَمِيرُ الْجَائِرُ وَالْغَنِيُّ الْمُنْكَرُ